

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : هجوته قال ابنُ برِّيّ : قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ
 فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ هَذَا وَهَمَّ مِنْهُ وَصَوَابُهُ أَنْ يُقَالَ : وَلِقَ يَلِيقُ وَأَمَّا أَلِقَ
 فَهُوَ يَشْهَدُ بِكُونَِ الْهَمْزَةِ أَصْلًا لِزَائِدَةٍ فَتَأْمَلُ . وَالْمَأْلُوقُ : فَرَسٌ
 الْمُحْرَقُ بِقِ عَمْرٍو السِّدُّوسِيُّ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ فِي بَعْضِ النَّسَخِ :
 الْمُحْرَقُ شِ ابْنِ عَمْرٍو . وَالْمِئْلُقُ كَمِنْذِيرٍ : الْأَحْمَقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ :

" شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هَرَاءٍ مِثْلُ أَوْ الْمَعْتُوهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَلِقَى كَجَمَزَى : سَرِيعَةٌ الْوَثْبِ . وَأَلِقُ كَغْرَابٍ : جَبَلٌ
 بِالنِّسْبَةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ قَالَهُ يَاقُوتُ . وَالْإِلِقُ كَامِعُ الْمَتَالِقِ . وَقَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ : الْأَلُوقَةُ : طَعَامُ طَيْبٍ أَوْ زَيْدٌ بَرَطِبٍ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ فِيهِ لَغْتَانُ
 : أَلُوقَةُ وَلُوقَةُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ :
 وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَةَ ... وَإِنِّي لِمَنْ عَادَ يَتَمُّ سَمِ اسْوَدٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 الْأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ وَقِيلَ : الزُّبْدَةُ بِالرَّطَبِ لِتَأَلِقِهَا أَي بَرِّيقِهَا قَالَ : وَقَدْ
 تَوَهَّهَمَ قَوْمٌ أَنْ الْأَلُوقَةَ لِمَا كَانَتْ هِيَ اللَّوْقَةُ فِي الْمَعْنَى وَتَقَارَبَتْ
 حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ لَوَجَبَ
 تَصْحِيحُ عَيْنِهَا إِذْ كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ وَالْمِثَالُ مِثَالُهُ
 فَكَيْفَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَلُوقَةُ كَمَا قَالُوا فِي أَثَوْبٍ وَأَسْوَقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْيُبٍ
 بِالصَّحَةِ لِيُفْرَقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْاسْمِ وَالْفِعْلِ . وَتَأَلَّقَ الْبَرَقُ : التَّمَعُّعُ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّفَيَّانِ :

" وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقَ كَأَنَّ تَلَقَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : أَي
 لَمَعَ وَأَضَاءَ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ :

يَصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَرِي دَهْسًا ... كَأَنَّ زَنْهَهُ كَوَكَبٌ بِالرَّسْمِ لِيَأْتَلَاقَ قَلْتُ
 : وَقَدْ عَدَّي الْأَخِيرَ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ :

تَلَفَّهَا بِدِيَاغٍ وَخَزٍ ... لِيَجْلُوهَا فَتَأْتَلِقَ الْعَيْونَا وَقَدْ تَجَاوَزَ أَنْ يَكُونَ عِدَاهُ بِإِسْقَاطِ حِفِّ أَوْ
 لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ . وَتَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَبَرَّقَتْ وَتَزِينَتْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . أَوْ شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ
 وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ الْإِلْقَةِ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَلِقُ بِالْفَتْحِ وَالْأَلِقُ كَغْرَابٍ : الْجَنُونُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَلِقَهُ □ بِالْقَهْرِ

ألقاً وألقاً . وأليق البرق : لمعانه . والألق بالفتح الكذب تقول ألق يألُق ألقاً ومنه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم : إذ تألقونه بألسنتكم وفي الحدِيثِ : اللهم إني أعوذُ بك من الأَلْسِ والأَلْقِ قال القُتَيْبِيُّ : وأصلُّهُ الوَلْقُ فأبدلَ الواو هَمْزَةً وقد اعتَرَضَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وقالَ : إبدالُ الهَمْزَةِ من الواو المَفْتُوحَةِ لا يُجْعَلُ أصلاً يُقَاسُ عليه وإِنما يتكَلَّم بما سمع منه وقال أبو عُبَيْدٍ : الأَلْقُ هنا : الجُنُونُ . ورَجُلٌ إِلاقٌ ككِتابٍ : خَدَّاعٌ مُتَلَوِّسٌ . وبرقُ الأَلْقِ : مثلُ خُلَّابٍ . ورَجُلٌ إِلاقٌ بالكسرِ : سيئُ الخلقِ وكذلك امرأَةٌ إِلاقَةٌ . والإِلْقاةُ : السَّعْلاةُ لِخُبَيْثِها . وامرأَةٌ إِلاقَةٌ كإِمَّعَةٍ : سَرِيعةُ الوَثْبِ . وبرقُ أَلِقٍ ومنه قولُ السَّعْلاةِ صاحِبِيَةِ عَمْرٍو بنِ يَرْبُوعٍ وكانَ قد تَزَوَّجَها : .

أمسك بنيكَ عَمْرُو بنِ نَبيِّ أَلِقٍ ... بَرِقُ على أرضِ السَّعْلاةِ أَلِقُ والمَيْلِقُ كَمَقْعَدٍ : اشْتَهَرَ بهِ العَلَّامةُ شَهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الواحدِ اللَّخْمِيِّ الإسْكَندَرِيِّ عرفَ بابنِ المَيْلِقِ وسئلَ عن شُهرَتِهِ فقالَ . المَيْلِقُ : هو مَحَلُّ الذَّهَبِ . قلتُ : وهذا هو الباعِثُ في ذِكْرِهِ هُنَا كَأَنَّهُ من أَلِقٍ يألِقُ : أي لَمَعَ وأضاءَ ومن آلِ بيتِهِ نَجْمُ الدِّينِ بنِ المَيْلِقِ كَتَبَ عنه الحافظُ اليَعْمُورِيُّ من شعرِهِ وعطاءُ اللّهِ بنِ مُختارِ بنِ المَيْلِقِ كَتَبَ عنه الحافظُ الدِّمِياطِيُّ وناصرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الدَّائِمِ ابنِ بَرِنتِ المَيْلِقِ اجْتَمَعَ بهِ الحافظُ ابنُ حجرٍ وكانَ واعِظاً مشهوراً .